أسس بناء برنامج التدريب النطقي لزارعة قوقعة الأذن

هناك تعليمات وإرشادات لتصميم برامج خاصة بتدريب النطق لضعاف السمع ،
وتشمل برامج التدريب النطقي على أسس منها :

أولا: البيئة The Environment

تعتبر البيئة من الشروط الرئيسة في تصميم أي برنامج نطقي ، فالآباء والمختصين والعائلة يتعاونون ليؤسسوا بيئة يستطيع فيها الطفل ممارسة وتوظيف الكلام وممارسة التواصل اللفظي .
وهنا يوجد شروط لتوفير بيئة مناسبة للتدريب على النطق وهي :

١- اتجاهات ايجابية نحو تعلم النطق

فالآباء والأخصائيين يجب أن يكونوا مقتنعين بقدرات الضعاف سمعياً ويشاركهم في ذلك الأخرون المحيطون بهم .

٢- ممارسة الكلام بدون تواصل يدوي (إشارات)

على الطفل أن يكون مدركاً بأن النطق هو المتوقع وليس التواصل اليدوي.

٣- كل المحيطين مساهمين في تعلم النطق

و تأخذ المساهمة أشكال مختلفة في توفير فرص لقدراتهم وتدريبهم باتجاه ذلك والجهود المتواصلة سوف تكون ميسرة اذا كان هناك تنسيق في البرنامج .

٤- إعطاء التدريب النطقي الفرصة القصوى للنجاح

فالطفل يجب أن يعطى الفرصة لممارسة كل المعلومات السمعية المتوفرة .فمن الضروري اعطاء الانتباه الى البيئة الصوتية والى توفير مساعدات سمعية مناسبة والمحافظة عليها .

ثانيا : توضيح الأهداف Delineation of Objectives

تشمل أهداف تعلم زارعين القوقعة النطق على أن :

- يجب أن تحدد نقاط القوة والضعف وأن تأخذ بعين الاعتبار في البرنامج النطقي .
- يجب أن تتم خطوات تطور الكلام بشكل طبيعي كما هي موجودة عند السامعين.
- التقييم يجب أن يكون بشكل مستمر للوقوف على حاجات والمهارات اللازمة.
- القدرات السمعية يجب أن تستغل الى أقصى درجة وأن تستخدم مساعدات مناسبة.
- الكلام حق لكل طفل زارع قوقعة الكترونية بغض النظر عن الفروق الفردية .
- الاهتمام بجميع المهارات النمائية المسئولة عن اكتساب الكلام .
- كل فرد بالأسرة هو أخصائي نطق ومسئول عن تطبيق التدريبات النطقية.
- البيئة المناسبة الهادئة ضرورية لدعم تطور الكلام عند ذوي الغرسة الالكترونية.

فالنطق مهارة متعلمة وتتطلب توجيه وممارسة خلال فترات زمنية قد تصل الى سنوات

ثالثا : نماذج تطور الكلام Speech Development Models

بعد وضع الأهداف يستطيع المختص أن يختار نموذجاً لتطوير الكلام لدى الطفل زارع القوقعة بما يناسب الأهداف الموضوعة.
وهناك نموذجا لتطوير الكلام حيث يشتمل على خطوات تطور الكلام الطبيعي والانتقال من المنعكسات الصوتية المبكرة الى المناغاة ، ثم إثارة محددة وتطور نطق وصوت وايقاع ولغة .
ويشتمل على سبع مراحل :

المرحلة الأولى : تركز على اللفظ
المرحلة الثانية : تطوير أشكال التأثيرات مافوق المقطعية " نبرة الصوت " .
المرحلة الثالثة : تعلم الحركات والأصوات المتحركة .
المرحلة الرابعة : تعلم إنتاج الأصوات الساكنة.
المرحلة الخامسة : مزج صوتين معاً .
المرحلة السادسة : إنتاج كلمة .
المرحلة السابعة : تكوين جملة .